

حلقات نور على الدرب (440) للشيخ صالح بن محمد اللحيدان - المجموعة الثالثة (053 حلقة) #كبار_العلماء

صالح اللحيدان

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة صالح بن محمد اللحيدان حفظه الله. حلقات نور على الدرب. بسم الله الرحمن والحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله محمد واله وصحبه اجمعين - [00:00:00](#)

ايها الاخوة والاخوات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته اهلا بكم الى حلقة جديدة في برنامجكم نور على الدرب اسئلتكم في هذه الحلقة نعرضها على صاحب الفضيلة الشيخ صالح بن محمد الحيدان رئيس مجلس القضاء الاعلى عضو هيئة كبار العلماء فاهلا بكم فضيلة الشيخ - [00:00:16](#)

اهلا بكم وبالمستمعين نبدأ حلقتنا هذه برسالة وصلت من داخل المملكة باعتها عين الف الف برسائته او في قصته سرد مشكلة طويلة لكنه اختصرها حصل خلاف بيني وبين اخوتي على الارث - [00:00:33](#)

سبب قطيعة طويلة وصلت الى اكثر من عشر سنوات لم نتزاور ولم نرى بعضنا البعض وهذا سبب قطيعة للوالدة حيث نراها فقط بالتناوب عن طريق ارسال سائق لآخذها الى بيت كل واحد فينا تناوبا - [00:00:55](#)

وهذا الامر خلق عند الابناء البغضاء والضعيفة فان بعض ابنائنا ربما شاهد بعض ابناء عمومته في المدرسة او في الاماكن العامة ولا يعرفه والوالدة اي والدتنا تعيش في اخر ايامها وهي مريضة - [00:01:14](#)

الا انها تعيش قلقا شديدا بسبب هذا الحال وتقول لو مت وانتم على هذه الحال فانا غير راضية عنكم الى يوم القيامة وقد حاولت انا من طريق اصلاح هذا الشأن لكن لم استطع نظرا لتجذر هذه المشكلة - [00:01:30](#)

ارجو توجيه نصيحة لنا ولامثالنا بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم ما لك يوم الدين والصلاة والسلام على المبعوث رحمة للعالمين الذي بلغ الرسالة وادى الامانة ونصح للامة - [00:01:51](#)

وجاهد في الله حق جهاده بين امر الرحم واخبر ان الرحم اخذت من قائم العرش مستعيذة بالله من القطيعة فقال الله لها اما ترضين ان اصل من وصلك واقطع من قطعك - [00:02:15](#)

نهى الله جل وعلا عن تقطيع الارحام النبي صلوات الله وسلامه عليه امر بصلة الرحم وشدد في امرها حتى في مبادلة المسيئين بشأنها جاءه رجل وقال له ان لي قرابة اصلهم - [00:02:37](#)

ويقطعونني واحسن اليهم ويسئون الي واحلم عليهم ويجهلون علي يعني عرض له ذلك المستفسر ماذا يفعل فقال عليه افضل الصلاة والتسليم ان كنت كما تقول فكأنما تسفهم المل ولا يزال معك من الله سلطان ما دمت كذلك - [00:03:07](#)

ان مما يحزن ان يكون هذا بين اخوة واخوات بسبب امر دنيوي الا يكون فيكم رجل رشيد يستعينوا بالله ثم بعقلاء قومكم لاجتثاث هذه الجريمة الاخلاقية ولم شمل هذه الاسرة - [00:03:38](#)

المتناثرة بسبب امر ما كان ينبغي ان يصل الى هذا الحد ثم امكم ايديكم تذب حشرات على موافقكم ونشأ ينشأ يجرؤ هذه الصلة وهذه القرابة اتنشئون ذرية بهذا الاسلوب ان هذا نبذ للاخلاق الاسلامية - [00:04:17](#)

وقطع للرحم التي امر الله ان توصل وسبب قوي من اسباب فساد الحال انصح كل واحد منكم وكل من يعيش مثل ما انتم تعيشونه ان يتقي الله ويراجع نفسه ويتوب - [00:04:59](#)

من هذا الجو الخطير استعينوا بالله جل وعلا والاتجاه اليه واستعينوا ايضا مع استعانتكم بالله تعيينه عقلاء اصدقائكم الا يكون منكم او من غيركم من ذوي القربى من تكون فيه همة كريمة - [00:05:25](#)

يجمعكم على مناسبة الصناعات ذات البين اقرأوا قول الله جل وعلا لا خير في كثير من نجواهم لمن امر بصدقة او معروف او اصلاح بين الناس ويفعل ذلك ابتغاء مرضات الله الى اخر الاية - [00:06:03](#)

واطلبوا الاجر والثواب نشأ اسرة متماسكة متكاتفه متعاونة على الخير والتقوى ارضوا امكم هذه التي لا تجتمع بكم الا واحدا واحدا مع ما في ذلك من المذلة والقهر والاساءة لها - [00:06:29](#)

لتراكم غير مجتمعين يجب عليكم ان تستحيوا من الله ثم ان تستحيوا من خلق الله اسأل الله ان يصلح حالكم وحال كل مسلم انه مجيب الدعاء اللهم امين احسن الله اليكم على هذا التوجيه نعود الى رسالة المستمع زال العين ميم من اليمن اختنا بعثت باربعين سؤالاً وزعنا بعض اسئلتها في حلقات مضت - [00:06:55](#)

ووعدنا باذن الله باستكمال بقيتها في حلقات اخرى. في هذه الحلقة تقول اذا نام شخص عن صلاة الصبح واستيقظ عند طلوع الشمس فهل يصلي ام ينتظر حتى ترتفع قليلا بدأ يصلي - [00:07:21](#)

فان النبي صلى الله عليه وسلم يقول من نام عن صلاة او نسيها فليصلحها اذا ذكرها لا كفارة لها الا ذلك هذا هو الاولى لكنه اذا استيقظ في هذه اللحظة - [00:07:40](#)

سيحتاج الى الوضوء والاستعداد بل يبادر ثم النصيحة لكل مستمع ان يهيئ نفسه للاستيقاظ لو ان شخص او اشخاصا هموا برحلة لراحة او لمجرد نزهة ورتبوا وقتا محددا لسفرهم ولم يتخذوا الات تنبيهه - [00:08:02](#)

لوجدت انهم ينتهون بدون منبه وربما سبقوا الوقت مع عدم الحاجز الملحة لذلك او انتفاء الضرورة فكيف بما يتعلق بالعبادة فكيف بما يتعلق بصلاة الفجر التي اخبر عنها النبي صلى الله عليه وسلم - [00:08:31](#)

انها وقت اجتماع ملائكة الليل والنهار ان النبي اخبر صلى الله عليه وسلم انهم ان ملائكة يجتمعون للناس في صلاة الفجر وصلاة العصر ينزل ملائكة الليل صلاة العصر يستلم الناس - [00:08:58](#)

من ملائكة النهار ويصعد ملائكة النهار وهكذا يسألهم ربهم وهو اعلم بهم كيف وجدتم عبادي فيقولون عن المصلين اتيناهم وهم يصلون وفارقناهم وهم يصلون فماذا يظن هذا الذي لم يتخذ وسيلة - [00:09:28](#)

للاستيقاظ في صلاة الفجر ثمان من صلى صلاة الفجر في وقتها كان في ذمة الله فاذا ضيع ذلك يكون بذمة من نسال الله ان يعين الجميع على الخير والهدى انه مجيب الدعاء. اللهم - [00:09:48](#)

اسأل الله ان يكون مريضة ذهب الى الطيبية لفحص المشيمة وهي صائمة والطيبية تستخدم اللولب او تستخدم ايضا اجهزة لادخالها لفحص المشيمة. هل يؤثر على صيام المريضة نعم يؤثر عليه - [00:10:04](#)

فلتقضي يوما بدل ذلك واذا كانت فلتقدر ولو بعد حين. نعم احسن الله اليكم نلاحظ ان كبيرات السن والاميات عندنا لا يحفظن التشهد الاخير فهل صلاتهن صحيحة؟ وماذا نفعل؟ هل يكفي ان نقول لهن قلنا اللهم صلي على محمد ثم يسلم - [00:10:23](#)

عليهن ان يتعلمن وعلى من هو مسئول عنهن ان يعلمهن لكن قبل ان يتعلمن او يعلمنا صلين بقدر ما يستطعن لان الله يقول فاتقوا الله ما استطعتم ويقول نبيه صلى الله عليه وسلم - [00:10:45](#)

اذا امرتهم بامر فاتوا منه ما استطعتم فعليهن ان يفعلن ذلك بل ان كثيرا منهن لا يحفظ قرية سورة الفاتحة فيجب ان يعتنى بذلك غاية الاعتناء ومن تكن عنده عزيمة صادقة - [00:11:06](#)

على التعلم سيجد باذن الله اعانة من ربه جل وعلا فنسأل الله ان يوفق الجميع احسن الله اليكم. اذا كان الشاب يبذر ما له في الشراء الجات والسيجارة ونحو ذلك - [00:11:29](#)

فهل يجب على والده ان يزوجه ام يتركه من اجل ان يعتمد على نفسه ويحافظ على امواله هل الزواج علاج لهذا الاسراف الفسادي على والده ان يمنعه من استعمال القات - [00:11:43](#)

فان القات من فصيلة المخدرات وان لم يكن من المخدرات القوية لكنهم ثبت بالتحليل انه نوع منها فهو محرم وكذلك الدخان محرم لان الله اباح لعباده الطيبات من الرزق وحرم عليهم الخبائث - [00:12:08](#)

ولا احد يقول ان الدخان من الطيبات اطيب برائحته عن بنار تنهت في الفم انه شر البلاء يمكن للاب ان يحجر عليه ويمنعه من للحصول على المال الا بقدر ما يأكل ويشرب ويكتسي - [00:12:35](#)

حتى لا ينشأ نشأة مبنية على الفساد ان الاب يتحمل عبنا كبيرا في من تربية الابن ينبغي ان يربيه على الرجولة في اخلاقه وتصرفاته وتعامله بالمال حتى ينشأ نشأة سارة لوالديه - [00:13:04](#)

نافعة في مجتمعه نافعة له عند الله في الدنيا والاخرة والله اعلم احسن الله اليكم هذه رسالة وصلت من القاهرة باعها صلاح حسن اعمل في شركة مالية عندها نظام الادخار. حيث يخصم من مرتب الموظف نسبة متفق عليها لا تقل عن اثنين بالمئة. ولا تزيد عن خمسة بالمئة - [00:13:32](#)

ثم يتم استثمارها بالشركة فلو طلبها الموظف بعد سنة يأخذ نسبة ادخار تصل الى عشرة بالمئة نتيجة الارباح ولو طلبها بعد عشر سنوات زادت نسبة الادخار فهل اخذ مبالغ الادخار يعتبر من الربا - [00:13:53](#)

اذا كان هذا المال المدخر يظارب به بمضاربات شرعية لا ربا فيها فلا حرج واما اذا كان لينمى عن طريق صفقات البيع الربوية فانه محرم وليس لاصحاب هذا الادخار الا رؤوس اموالهم - [00:14:12](#)

وما زاد عن ذلك فهو محرم ان الله يقول في كتابه الكريم فان تبتم فلکم رؤوس اموالکم لا تظلمون ولا تظلمون ومعناه انهم اذا اخذوا اكثر من ذلك فانهم يكونون ظالمين مرتكبين ما حرم الله. نعم - [00:14:42](#)

احسن الله اليكم قمنا بجمع مبالغ مالية لبناء مسجد في الحي واودعت البنك وحال على بعضها الحول. فهل عليها زكاة لا لا زكاة فيها لانها في حكم الوقف والرصيد الخيري - [00:14:58](#)

فهي في وجوه بر وليست في وجوه تجارة. نعم الله اليكم اذا تأخرتوا في اداء الورد الصباحي الى قرابة الظهر فهل لا قيمة له يعني ما اؤديه لا له قيمة - [00:15:15](#)

لان ذلك ليس بوقت نهي عن هذا الورد لكن المبادرة والعناية اداء الاعمال في الوقت المناسب لها من صفات اهل الحزم فان الانسان اذا سوف ربما فاته المطلب وربما تكرر ذلك - [00:15:30](#)

حتى ضعف حتى يضعف القلب فان القلب اذا ضعف ضعفت المقاصد كلها واذا قوي هذا القلب نشط ونفع نفعا كثيرا فالله الموفق للعباد احسن الله اليكم هذا عبد العزيز السالم من القصيم ادركت مع الامام ركعتين من الصلاة الرباعية ثم زاد الامام ركعة ناسيا - [00:15:53](#)

وبهذا اكون قد صليت مع الامام ثلاث ركعات فهل اكمل ما سبقني وهما الركعتان ام اصلي ركعة واحدة فقط مع العلم اني عملت الامر الثاني والامام لم ينتبه الا بعد ان سلم ونبهه الناس - [00:16:21](#)

انت لما صليت ثلاث ركعات مع الامام كنت تشعر انه لم يفوتك سوى ركعة ولم تقم باداء ركعة اعلم انت والفاهمين من الجماعة انها ركعة زائدة عن للصلاة حتى لا يعتد بها فالصلوات ان شاء الله صحيحة لا شيء فيها - [00:16:37](#)

ونبه الامام احسن الله اليك بعد الصلاة مباشرة وقام للسجود فهل يلحق هذا شيء هو تابع للامام في السجود يعتد بالركعة فعليه ان يسجد والركعة صحيحة احسن الله اليكم يقول في الجلسة - [00:16:59](#)

بين السجدين ربي اغفر لي ولوالدي وارحمنا. فقال احد الاخوة لي المشروع ان تدعو بالوالد ربي اغفر لي وارحمني واجبرني عافني واعف عني ونحو ذلك دون ذكر الوالدين فهل هذا صحيح - [00:17:16](#)

لا ليس بصحيح فان المصلي يجوز له ان يدعو بامر الدنيا والاخرة لنفسه ولمن شاء ولم يأتي نهي يمنع من الزيادة في هذا الدعاء فان الصلاة مظلة الاجابة ومواقع الدعاء مظلة الاجابة - [00:17:31](#)

وسؤال الله جل وعلا لا يحصر بحد معين ما دام لم يعتدي في الدعاء فان شاء الله لا حرج في ذلك احسن الله اليكم اذا حضرتوا

المسجد ولم اصلي المغرب وهم في الركعة الاولى من صلاة العشاء فماذا افعل - [00:17:58](#)

اذا دخلت معهم وهم في صلاة العشاء بالنية صلاة المغرب فصلاتك ان شاء الله صحيحة معهم الا انك مقدم على كيفية ليست لصلاة المغرب انت مقدم بان الركعتين في اخر الصلاة لا تشهد بينها - [00:18:23](#)

التشهد الاول الذي ادركته وان لم يكن مناسباً في صلاتك لا محذور فيه لو ان ما بعده لا يخالف هيئة الصلاة ولذلك يا اخي انا ينبغي لك وقد حظرت بها ان تصلي المغرب - [00:18:50](#)

ثم اذا سلمت تدخل معهم بما بقي ما عندهم من صلاة العشاء وما مضى ان شاء الله لا اعادة فيه. نعم هو ادركهم في الركعة الاولى يا شيخ اني فهمت ذلك ولكن قلت انه ادرك الركعة الاولى - [00:19:07](#)

وادرك ثلاث ما ادرك الاربعة ويقول جنتهم وهم في بداية الركعة الاولى من العشاء اذا انا واهم هذا اذا قاموا للركعة الرابعة عليه ان يثبت جالساً يشتغل بالذكر حتى يسلم الامام فيسلم معهم فتكون صلاة مغرب له - [00:19:27](#)

اما لو صلى المغرب هو ثم دخل معهم بما بقي من صلاتهم العشاء وقضى البقية لكان ذلك مناسباً احسن الله اليكم ابنة عمتي كبيرة في السن وليس لها عائل وعندها ابناء بنتها المطلقة. فهل يحق لنا ان نعطيها من زكاة اموالنا - [00:19:47](#)

نعم الاقربون اولى اذا كانوا محتاجين فهم اولى بالزكاة من غيرهم لكن بدون محاباة بحيث يعطون كثيراً مع وجود ناس محتاجين احسن الله اليكم هذه رسالة باعثها احد المستمعين يقول ما حكم من استغل سلطته في الدوائر الحكومية لتسهيل اموره - [00:20:09](#)

استغلال السلطة النفع الخاص غير جاهز فانه نوع من العدوان واما اذا كان يقدر من زملائه التقدير الذي لا يمنع من العدل في البقية فان شاء الله لا محذر فيه. احسن الله اليكم ما حكم الطيور والحيوانات المحنطة؟ نشترها للزينة في المنازل. وما حكم بيعها - [00:20:32](#)

ان شاء الله لا حرج في ذلك هي في حكم الميئة ما دامت لا تؤكل ولمجرد الزينة فان شرائها خيراً من شراء الصور والتماثيل لان تلك الصور والتماثيل محرمة نعم - [00:21:12](#)

احسن الله اليكم هذه رسالة باعثها احد المستمعين الكرام رمز لاسمه بالحروف الف عين من محافظة الدوادمي يقول تزوجت في السنة الماضية بابنة عمي واتضح ان امي من الرضاعة التي ارضعتني مع ابنها الكبير - [00:21:29](#)

شهدت كذلك انها ارضعت زوجتي مع ابنها ولم تحدد لنا كيفية الرضاعة ولا عددها فماذا نفعل الان الاصل انه لا يحرم من الرضاعة الا ما كان خمس رضعات معلومات فارجو انه اذا - [00:21:49](#)

بحثتم ولم تعرفوا شيئاً من ذلك وانما مجرد رواية فالنساء قد يسمين مصة واحدة رضعة واحدة رضاعة لكن هذا لا يحرم نعم احسن الله اليكم ما معنى كون القرآن الكريم نزل على سبعة احرف - [00:22:14](#)

نزل القرآن على سبعة احرف للتيسير على الناس فان لهجات العرب كلامهم متنوع وافصح لسان العرب لسان قريش وماذا يحتاج الى دراسة علوم القرآن ان فيها من التفصيل ما يبين لك - [00:22:34](#)

العلماء بحثوها في علم القراءات واعتنوا بها فاذا كنت صاحب هواية في ذلك فراجعوا كتب القراءات تجد ان شاء الله ما يسرك نعم احسن الله اليكم في قوله تعالى الذين يجتنبون كبائر الاثم والفواحش الا اللطم. فما معنى اللطم - [00:23:06](#)

علم هو صغائر الذنوب يكفرها الاستغفار احسن الله اليكم الحكمة في ان المصلي يغير مكانه اذا انتهى من صلاة الفرض ليصلي النافلة هذا لاجل الا تتصل هذه الصلاة سابقتها بدون فاصل - [00:23:29](#)

وامر ان يغيره او ان يتكلم بعد سلامه من الصلاة التي انتهت كما في حديث معاوية رضي الله عنه لما صلى ولا معهم حد ناس في مقصورته لما سلم الامام قام هذا الرجل ودخل في الصلاة - [00:23:54](#)

مجرد السلام لما صلى دعاه معاوية رضي الله عنه وقال لا تفعل فان النبي صلى الله عليه وسلم نهانا عن ذلك قال الا ان تحولوا او تتكلموا فلو تكلم بعد ما سلم سبح وهلل ثم قام وصلى لم يكن هناك مانع. احسن الله اليكم هل كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يؤدي السنن الراتبية في بيته - [00:24:17](#)

بصفة مستمرة هذا هو الظاهر مع انه صلى الله عليه وسلم ربما ترك بعض العمل الذي يحب ان يؤديه مخافة ان يفرض على الناس لكنه صلى الله عليه وسلم دلنا على ذلك - [00:24:41](#)

اذا دلنا على ذلك نأخذ به ولو لم نعلم انه يحافظ عليه باستمرار فانه قد يترك الشيء مع حبه لان يعمله ليبين انه غير واجب. نعم احسن الله اليكم اخر سؤال في هذه الحلقة للمستمع يقول هل نجاوب الاذان الصادر من الازاعة حتى لو لم يكن لبلدنا وفي غير وقت الاذان الخاص بنا كان - [00:25:03](#)

نسمع اذان يبعد عنا مئات او الالف الكيلو مترات ارجو انه لا حرج في ذلك بل فيه خير كثير لان هذا الاذان ذكر واداء هذا الذكر مع ما فيه من اجر وثواب هو ايضا مطردة للشيطان - [00:25:34](#)

فارجو ان يكون ذلك خيرا كثيرا وان يكون نافعا للذاكر ومن حوله. نعم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم ونفع بعلمكم ايها الاخوة والاخوات اجاب عن اسئلتكم واستفساراتكم في هذه الحلقة صاحب الفضيلة الشيخ صالح بن محمد الحيدان رئيس مجلس القضاء الاعلى - [00:25:55](#)

عضو هيئة كبار العلماء شكر الله لفضيلته ما تفضل به من الاجابة والبيان. شكرا لطيب المتابعة نذكركم بعنوان البرنامج المملكة العربية السعودية اذاعة القرآن الكريم صندوق بريد ستون الف تسعة وخمسون الرياض واحد عشر الف خمسمائة خمسة واربعون - [00:26:14](#)

او الفاكس اربعة اربعة اثنين خمسة خمسة اربعة ثلاثة برنامج نور على الدرب. شكرا لكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:26:30](#)